

والنبي الذي أقامه الله (تعالى) لهداية الناس من وسط إخوة اليهود وهو مثل موسى (عليه السلام) والذي تكلم باسم الله لأن الله (تعالى) قد جعل كلامه في فمه هو سيدنا محمد (ﷺ) لأن شبه موسى إليه أكبر من شبه عيسى إلى موسى (عليهم جميعاً من الله السلام).

وجاء في مطلع الأصحاح الثالث والثلاثين من سفر تثنية كذلك (تثنية: ١/٣٣) ما ترجمته: «وهذه هي البركة التي بارك بها موسى رجل الله بنى إسرائيل قبل موته فقال: جاء الرب من سيناء، وأشرق لهم من سعير، وتلاً من جبل فاران وأتى من ربوات القدس وعن يمينه نار شريعة لهم».

وجبل فاران أو باران (Paran) كما جاء في سفر التكوين (٢١: ١٢) هو البرية التي هاجر إليها إسماعيل (عليه السلام) وأمه هاجر (رضى الله عنها)، وجاء في أغلب شروح الكتاب المقدس أن الإسم (فاران) أو (باران) هو تعبير عن جبال مكة المكرمة، وتلاًو الله (تعالى) من جبل فاران هو اكتمال رسالته إلى خاتم أنبيائه ورسله (ﷺ)، وبدء تنزل هذا الوحي الخاتم فوق جبال مكة المكرمة في غار حراء، ومجىء الله (تعالى) من ربوات القدس وعن يمينه نار شريعة لهم تنبؤ برحلة الإسراء والمعراج التي أكرم الله (تعالى) بها خاتم أنبيائه ورسله (صلى الله وسلم وبارك عليه وعليهم أجمعين) فحمله في جزء يسير من الزمن من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي بارك الله (تعالى) حوله والذي ندعو الله القادر أن يطهره من دنس اليهود ورجسهم في أقرب وقت إن شاء الله، ثم عرج به إلى سدرة المنتهى حيث